

حلقات نور على الدرب (101) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم ونتواصل معكم ومع حلقات برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح ابن محمد اللحيان عضو هيئة كبار العلماء فاهلا وسهلا وبارك الله فيكم. اهلا - [00:00:17](#)

بكم وبالمستمعين اثابكم الله هذه رسالة من ام معاذ كنا في الحلقة الماضية قد عرضنا بعضا من اسئلتها وبقي بعض الاسئلة حيث تقول انا اريد ان اه ابر بوالدتي حفظها الله وهي كبيرة في السن فما هي اهم الاشياء التي اسعى لتحقيقها من اجل برها - [00:00:35](#)

الدخول بذلك الى الجنة حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي يسر لعباده المؤمنين اسباب مرضاته ووعده المحسنين بمضاعفة الاحسان فما من مؤمن يعمل عملا الا ضاعف الله له الاجر الحسنة - [00:00:59](#)

بعشر امثالها بمائة ضعف بسبع مئة الى ما لا يحصىه الا الله جل وعلا تتضاعف هذه الحسنات بسبب قوة ايمان المحسن و مدى اثر تلك الحسنة على الآخرين وموقعها ولا شك ان - [00:01:27](#)

بر الوالدين من افضل الاعمال وانه من اسباب دخول الجنة والله جل وعلا قرن حق الوالدين بحقه كما في قوله جل من قائل ان اشكر لي ولوالديك وقوله ففضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:01:59](#)

وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فحق الولد حق عظيم. ومن ادرك والديه وفارقاهم وفارقهم ولم يدخلوا الجنة فهذا شقي واما ما الذي يعمله الانسان من رجل او امرأة - [00:02:21](#)

ليفوز برضا الله جل وعلا ويا حزا القيام بحق الوالدين فليحرص على الاحسان اليهما والرفق بهما وان كان عائشين معه يجتهد في ارضائهما والتأدب بحضرتهم والى يرفع صوته عليهما يقول الله جل وعلا في - [00:02:42](#)

اية الاسراء وقال ربك الا تعبدوا الا اياهم الوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح - [00:03:15](#)

ذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للوايين غفورا يعني يعلم العمل الجاد والعمل الريائي فا اذا كانت امك - [00:03:32](#)

في بيت انت فيه فاحرصي على الا تقدمي عليها قول احد الا ما كان من الزوج فامر الزوج امر له حتميته لانك ملزمة بطاعته في غير المعصية لكن من تكون النية امراته - [00:03:52](#)

حري بان يكون كريم الاخلاق احرصي على تلمس رضاها وعدم رد كلامها ولو اخطأت لا تقولي اخطأت حاولي ان تصلي الى بين الصواب بدون اشعارها انك انتقدتها واعترضتي عليها ونحو ذلك - [00:04:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر قال امين امين امين ثم اخبر اصحابه ان من هذه التأمينات وحدة من ادرك والديه او احدهما فمات فلم يدخله الجنة فدخل النار - [00:04:42](#)

قل يا محمد امين فقال امين اي ان الولد الذي يعيش والداه ولا يوفق لبرهما ويموتا وهو عاق حري بان يدخل النار فان شاء الله توفيقين ويوفق كل من يسمع بحول الله. نعم - [00:05:03](#)

احسن الله اليكم ايضا من الاسئلة حفظكم الله تسأل تقول ان الله تجاوز لامتي ما حدثت بها نفسها او مكة او كما قال صلى الله عليه وسلم تقول هل تحريك اللسان بدون خروج الصوت من اللفظ او من النطق او من الكلام يعتبر في حدود ذلك - [00:05:24](#)

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يقول ان الله تجاوز لامتي اه عن ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل فاذا فكر الانسان بسوء ولكن لم ينطق بلسانه ولم يخرج هذا التفكير الى حيز العمل - [00:05:41](#)

واستغفر الله فتأؤهم لا يكتب عليه اثم بذلك وهذا من فضل الله واحسانه والصحابة جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لها ان احدنا لا يتصور امر لا يستطيع ان ينطق به - [00:06:07](#)

فقال الحمد لله الذي رد كيدها يعني الشيطان الى الوسوسة ذاك محض الايمان اي اذا كان الانسان فكر بامر ورأى انه لو نطق به لكان امرا فظيحا خطيرا وتصور خطورته - [00:06:27](#)

مكفن عن اخراجه فهذا ان شاء الله محض الايمان. نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح هذا السائل ابو حامد يقول اه ما هي واجبات امام المسجد اه تجاه جماعة المسجد والمصلين معه؟ وهل عليه ان يتفقدهم في كل وقت وكل حين؟ واذا سئل عن بعض -

[00:06:45](#)

من اه يرغبون الزواج هل هم يصلون ام لا؟ هل يعطيهم شهادات وهو لا يعلم عليهم ولا ولا يعلم عنهم شيئا لا شك ان الامام مؤتمن على امامته عليه ان يكون رفيقا بالمأمومين - [00:07:06](#)

مواظبا على اداء الامامة في وقتها نادر التخلف عن الامامة الا لامر ضروري لا يستطيع رده وعليه ان يحرص على تفقده ما امكنه ذلك النسخ السابق كان الامام يوم المسجد - [00:07:24](#)

يتفقد الناس يذكروهم باسمائهم فلان ابن فلان او رب المنزل يذكره ثم يذكر اولاده البالغين والذي يتكرر منه للتخلف يستدعى واذا تجاوز يحال امره الى الحسبة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يجازى ويعاقب - [00:07:51](#)

فاذا لم يكن هذا متيسرا من كل وجه فليحرص الامام على تفقدهم ولو لم ينطق باسمائهم اذا رأى ان احدا تخلف اكثر من وقت اسر اليه وقال افتقدناك في الاوقات كذا وكذا - [00:08:20](#)

لعل امرك لم يعرظ لك عارض يقعدك عن هذه العبادة وامثال ذلك ويكون ذلك برفق ولطف واشفاق ثمان الامام ينبغي له ان يرفق بالناس في صلواته الا يطيل اطالة مملة - [00:08:39](#)

ان يحرص على ان يكون قراءة ان تكون قراءته بامامته لا تمل المستمع لا يكرر استرجاع بعض الايات في كل قراءة السورة التي يقرأها او القدر الذي يقرأه من القرآن - [00:09:01](#)

يكون اطول بكثير ممن لو كان يقرأ قراءة مفصلة لا ترديد فيها يحرص على الرفق بالمصلين الا يطيل اطالة تمل لكن الا يكون سريعا في تنقله من ركن الى ركن - [00:09:26](#)

حتى يكون كبير السن والعاجز عاجزا عن اللحاق به اللي يقرأ القراءة اللي يحرص على ان يقرأ من المفصل يقرأ في المغرب في الغالب من السماوات والبروع الى اخر القرآن - [00:09:43](#)

وفي العشاء يقرأ اطول من ذلك انه طوال جزء عم اوقف صار جزء تبارك والفجر يكون اطول من ذلك اجل القرآن وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يحرص على هذا الشيء - [00:10:14](#)

و اذا امكنه ان يجعل له درسا في المسجد ولو مختصرا وما اجمل ان يقرأ في رياض الصالحين عدة احاديث ولو لم يتكلم على معانيها او في كتابة ترغيب الترهيب - [00:10:39](#)

حافظ المنذري لانهم يتعاهدهم وان لم يقرأ في كل يوم ليجعل يوما بعد يوم المهم ان يشعر الناس في المسجد انه مسجد تكثر فيه المواعظ والموفق من وفقه الله احسن الله اليكم انتقل الى السائل ابو رعد من جدة يقول انني ولله الحمد رزقت بثلاثة مواليد ولم

اعمل لهم عقيقة في وقتها لضيق - 00:11:00

بذات اليد واليوم والحمد لله تيسرت الامور فهل عنهم جميعا آآ ببقرة واحدة؟ لا اولا بارك الله لك فيهما فيهم ووفقك لحسن احسان تربيتهم و احمد ربك انه اعطاك ذرية ثم اقدرك على ان تقوم بما تحب ان تقوم به - 00:11:31

من العقل عنهم الافضل ان يعق عن الفتى ذبيحتان وعلى الفتاة واحدة وان اقتصرت على واحدة عن كل واحد جاز لكن البقرة ان ذبحتها فهي عن واحد فقط بارك الله فيكم. هذا السائل يقول انا رجل معدد. وامي اه ترغب اه ان ابنت عندها احيانا. وهي تسكن

بالقرب منا. هل يجوز - 00:12:00

هذا ام ان المبيت خاص فقط بالزوجات؟ وجزاكم الله خيرا لا شك ان الام لها حق كبير وما دام انها تطلب انك تبي تؤنسها اذا كنت موفقا فسوف تستطيع ان تؤنسها - 00:12:33

بجزء من الليل في كل ليلة تخطط لها انك تبقى عندها الى ساعة كذا بعد العشاء ثم تذهب في كل الائم الى واحدة من زوجاتك اذا كنت معددا لاكثر من ثنتين - 00:12:51

هو لا يجب لكل واحدة حتما الا المبيت في ليلة واحدة فاذا جعلت لزوجاتك ان كنا ثلاثا لهن ثلاث ليالي ولامك ليلى تبنت عندها فحسن لكن الاحسن الا تجعل الامر قسما - 00:13:11

حتما محتوما وانما احرص على ان تلاطفها وتقر عينها والمرأة كما يتصور تغار حتى من زوجات اولادها. نعم احسن الله اليكم يقول اه هل على الرجل عدة اذا اه اراد ان يطلق الرابعة وان يتزوج بدلا عنها - 00:13:35

انطلق الرابعة الطلاق الاخير الذي لا يمكن ان يرجعها ليراجعها جاهزة راحوا يتزوج لانه لانه اذا طلقها الطلقة الثالثة فقد بانته منه وانما تستبرئ هي باع العدة مو مع هذا فظن ان هذا السائل - 00:14:01

ليس عازما على ان يبادر كلما طلق رابعة ذهب عاجلا للزواج والله الى هنا يتأنى مهما امكنه ذلك والله اعلم يسأل سؤاله الاخير يقول هل للمطلقة نفقة علي بارك الله فيكم - 00:14:27

المطلقة الطلاق الثالث ليس لها الا متعة الطلاق والمطلقة الطلاق الرجعي او كانت حامل ولو كانت الثالثة فعليها النفقة ان كانت حامل حتى تضع حملها وان كانت رجعية عليها على الزوج النفقة حتى تخرج من العدة. نعم - 00:14:47

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما المقصود بجوامع الدعاء؟ اذا قلت اللهم اغفر لي ولوالدي ولوالدي ولاخواني اه والمسلمين هل يجوز هذا؟ ام فقط ادعي لنفسك فهذا جائز - 00:15:12

والجوامع ليست هذه جامع تطلب انظر من الخير كله اوله واخره والى اخره هذه الجوامع تأتي بالكلام نجمع ثواب الدنيا والاخرة واثواب هكذا. واما دعائك دعاؤك لك وللمسلمين فهذا مستحسن طيب - 00:15:28

ومما يسبب لك دعاء الملائكة لك نعم يقول في سؤالي الاخر ما هي اهم وافضل الاوقات استجابة الدعاء في الليل واخر يوم الجمعة واذا جلس الامام يوم الجمعة على المنبر - 00:15:50

وفي حال السجود وعند الافطار للصائم كل هذه اوقات شريفة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه وذلك كل ليلة - 00:16:13

لكن لن يحدد النبي هذه الساعة في اي جزء من الليل والمضطر وكل الناس مضطرون لعطاء الله يرتب حاله اذا صلى العشاء اذا حزمه امر واهم ورأى نفسه عاجزا عن تحقيق مراده - 00:16:33

وهو في ضرورة الى ما يطلب يختار مكان في البيت ويجلس ما بين صلاة وذكر ويدعو ويلح ولا يقول اني دعوت امس ولا رأيت شيئا فان النبي قال ان الله لا يمل حتى تملوا - 00:16:56

والانسان لا يستبطنى الاجابة فقد يقول الله اراد من عبده ان يظهر فافتاه وافتقاره الى خالقه فليكثر وليثق بان الله قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال - 00:17:17

وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فالله وعد بالاجابة لكن لم يحددها هل هي على وفق ما يطلب العبد او يستجيب لدعائه بدفع مكروه

لو لم يدفعه لاحاق به واحاط وربك جل وعلا اعلم من مصلحة عباده والله اعلم - [00:17:36](#)

احسن الله اليكم. سؤاله الاخير يقول هل اذا قلت الله لا يوفق فلان هل هذا اعتداء في الدعاء؟ وما حدود الاعتداء في الدعاء؟ بارك الله فيكم اولا لا شك ان كلمة الله اللهم لا لا توفق فلان هذا خطأ - [00:17:59](#)

اذا كانت لك مظلمة ظلمك بها فلان فادعوا له بقدر مظلمتك واذا تجاوزتها كنت معتديا في دعائك وخير من ذلك ان تدعوا الله له ان يهديه ويصرفه عن ايدائك وايداء غيرك - [00:18:14](#)

الله جل وعلا اثنى على العافين عن الناس وقال ايضا وان تعفو اقرب للتقوى فكلما قدر الانسان ان يتمالك نفسه ويمنعها عن انتصار والانتقام كلما كان ذلك انفع واجدع واذا كان لا بد يريد ان يقتص وينتقم - [00:18:34](#)

فلا يتجاوز مقدار ما اصابه ممن يدعو عليه والعفو افضل من ذلك. نعم احسن الله اليكم اه يسأل يقول اه محمد من الخرج يقول هل قراءة سورة الواقعة تمنع الفقر؟ وهل قراءة سورة الملك تمنع عذاب القبر - [00:19:03](#)

لا شك ان قراءة القرآن في الجملة نافع في تحقيق المطالب ودفع المراهب مخيفات ولا شك ان عذاب القبر شرعت لنا الاستعاذة منه في كل صلاة وسورة القبر سورة تبارك سورة الملك - [00:19:22](#)

كغيرها بقى ولها خاصية فيما يتعلق بعذاب القبر وصرت الواقعة قيل ما يتعلق قراءتها وانها تدفع الفقر ولا شك ان الدعاء كله نافع ومفيد والله جل وعلا اعلم بمصلحة عبده من الناس - [00:19:53](#)

من لا تصلح حاله الا على فقر ومن الناس من تصلح حاله على فقر وغنى والله جل وعلا ارحم بعباده من العباد بانفسهم والله المستعان احسن الله اليكم اه هذا يسأل يقول اني اجلس بعد صلاة الفجر الى الشروق موعد الشروق ولكني انام وانا جالس ثم بعد موعد - [00:20:18](#)

طرق اقوم واصلي ركعتين السؤال فهل لي اجر من جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس اذا كنت جالسا لهذا الغرض ويعتريك نعاس اقعد فان شاء الله انك تكون كذلك واما ان كان - [00:20:41](#)

يعتريك النوم تجلس متكى فتنام فانت لا تكون كذلك احسن الله اليكم يسأل حفظكم الله يقول هذا السائل ما حكم صلاة الاستسقاء وعلى من تجب وكيف وهل من كلمة توجهونها - [00:21:01](#)

للمسلمين للاجتهاد في حضورها صلاة الاستسقاء سنة فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلها وخرج بالناس وصلى بهم خارج البلد وفعلها في يوم الجمعة لما دخل رجل والذي يخطب - [00:21:20](#)

صلى الله عليه وسلم فنادى النبي وهو يخطب صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت المواشي وكذا كذا ادعو الله ان يسقينا وكان الناس لا يرون اثر غيم - [00:21:48](#)

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا والح على الله فخرجنا واذا بقزعة يعني قطعت سحابا خفيفة ما هي الا ان انتشرت واتسعت وما وصل البعيد من بعيد البيت منا بيته الا وقد - [00:22:06](#)

غمره المطر ثم بقينا جمعة كاملة لا نرى شمسا حتى اذا كان يوم الجمعة لا جاء ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله انقطعت السبل وكذا ادعوا الله ان يكشف عنا فدعا فقال - [00:22:26](#)

اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية. فخرجنا من المسجد وكان السماء فوقنا كأنها بحيرة. يعني خضراء فوق الارض والسحاب في الجوانب كلها كأنه حدود البحيرة وخرج الاستسقاء - [00:22:46](#)

من المدينة الى خارج المدينة واستسقى. فذلك سنة اذا قحط الناس واشتدت حاجتهم الى المطر شرع الاستسقاء ومما يؤسف له ان الناس يتساهلون في الاستسقاء تجدهم في العيد تضيق المساء يضيق المسجد - [00:23:09](#)

ولا يجد المتأخر مكانا في المسجد ولا قريبة من وفي الاستسقاء تجد عددا من الصعود فقط بقية المسجد فضاء الخلا لا احد فيه فينبغي للناس ان يهتموا في الاستسقاء ويتهيأوا له - [00:23:35](#)

هو ليس في كل يوم ولا في كل اسبوع بل ولا في كل شهر والتعاون مطلوب واظهار الناس حاجتهم علانية انه في امس الحاجة الى

لطف ربهم جل وعلا مما يكون له بحول الله الاثر - [00:23:59](#)

فنسأل الله ان يوفق المسلمين للتعاون والتآخي وتصور شدة فقر العباد مهما استغنوا فالناس مهما احسوا بغنى او كانت امر امورهم جيدة او كانت لهم اموال او من مختلف اصنافه فهم فقراء الى الله - [00:24:21](#)

وكلما زادت ثروتهم كلما عظم فقرهم الى الله جل وعلا والموفق من وفقه الله فنسأل الله التوفيق احسن الله اليكم والضابط الشرعي في الجمع وقت الاستسقاء وقت المطر حفظكم الله - [00:24:46](#)

ليس له ضابط. نعم اذا كانت الامور في ضرورة وكان الناس اذا خرج المسجد يؤذيهام الوحل والمستنقعات يشرع لهم في هذه الحالة الجمع بين الصلاتين والمغرب والعشاء او اذا اشتد المطر وصلى والمغرب - [00:25:01](#)

ان يصلوا في بيوتهم او اذا اشتد المطر و جاء وقت الفجر صلوا في رحالهم والذي امر في بعض الاحوال في صلاة الفجر المنادي ان يقول بدل حي على الصلاة صلوا في حالكم بارك الله فيكم - [00:25:29](#)

اذا عظمت الحاجة للجمع جمعوا اما اذا كان الناس يجمعون ثم يخرج الانسان من بيته لا يجد اي مشقة يذهب الى دكان متجر اشترى خبزا او غير ذلك او تبقى حركة الناس في اسواقهم كما هي - [00:25:51](#)

فداعي الجمع لم يعط حقه اذا كانت الطرق مسافرة معبدة ولو مستنقعات في الطرقات و يتوقع ان ينجلي يخف المطر عند قرب العشاء فالافضل الا يجمع لان الجمع ليس عزيمة وانما هو رخصة. والرخصة انما تقدر بقدرها والله اعلم - [00:26:12](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا مستمعينا الكرام اجاب عن اسئلتكم واسئلة البرنامج سماحة شيخ صالح ابن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء باذن الله تعالى يجمعنا بكم لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم - [00:26:43](#)

الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:03](#)